

الجنس اللطيف

٥ يونيو ١٩١١

العدد الثاني

السنة الرابعة

شكسبير^(١)

المرأة والمواطن

« رفع شأن المرأة الى مقامها الحقيقي اللائق بها »

أخص ما امتاز به شكسبير الخالد الذكر هو انه قلما كتب شيئاً ولم يترك به تأثيراً خصوصياً على نفس القاري، كأن كتابته مستودع كهربائي لا يزال صالحاً للتأثير الى هذا اليوم . وقد قرأت احدى القتيات الانكليزيات مؤلفاته حديثاً وأبدت رأيها في مقدار المؤثرات المودعة فيها ولا سيما وانها أعظم المؤلفات التي انصفت جنسها اللطيف ووضعت في الموضع اللائق به أو الموضع الذي ينبغي أن يكون فيه واليك شيئاً مما قالته : —

« أيمكن ان يكون قد وجد في قرن من القرون الكائنة بين السابع عشر والعشرين امرأة تأثرت من روح شكسبير كتأثري فان تأثري شديد الى حد لا اظن ان واحدة جارتني فيه كانت نفسي حائرة تسبح على متن الخواطر المتضاربة وكلها تدور

(١) عن المحيط

حول انتقاء انيس يكون ملتقى افكاري وتختصر فيه ولا تستمر على ذلك
الشتات فما وجدتتها الا في شكسبير . نعم لقد صار شكسبير انيسي ولا
يروق لي أنس الا به وبالا فتكار فيه . ان لوقع كلماته في فؤادي رنة تردد
صداها جميع مشاعري فأكاد اهتز اهتزازاً عنيفاً عند مطالعة أي شيء
من كلماته

قالت : اذا طالعت مؤلفاته فأكاد اعمل نفسي أحد أبطالها وكأنني انا
المقصودة بالذات . فانه جعل المرأة مخلوقاً ان لم يفق الرجل في كثير من
المميزات لم يقل عنه وهذا ما لم يخطر على بال كاتب قبله ابداً
انه من الغرابة ان جميع الكتاب خياليين كانوا أو حقيقيين عجزوا
عن ان يأتوا بامرأة في روايتهم كاللواتي اتى بهن شكسبير . أكثر الروايات
العصرية فاسدة اذ انه ولا امرأة الا وتدور الرواية على وصف سقطاتها
فكأنها معرض رذيلة وكأن الكتاب ما وجدوا الا ليعاموا الناس اساليب
التفنن في الوقوع في تلك الغلطات

أما شكسبير فانه عند ما يصف المرأة يصفها بالروح العظيمة والمخلوق
اللطيف الذي لا كلفة في عشرته ولا سامة في مؤانسته . روح عالية ينير
ابتسامها ما تلبد على النفوس والخواطر من غيوم الافكار المظلمة . هذه
هي المرأة عند شكسبير

اننا اذا أردنا ان نمثل الفضيلة في امرأة ونريد أن نظهرها بمظهرها
الطبيعي بدون أثر لآثار المدنية الفاسدة عليها رجعنا الى المرأة التي يكتب
عنها شكسبير

ومن الغريب ان امرأة القرن السادس عشر تكون مرجع الحكم
لامرأة القرن العشرين . فهل كانت المرأة في زمنه أفضل او أرقى منها
في زماننا ؟

كثيرات أردن ان يتشبهن بالنساء اللواتي ذكرن في كلام
شكسبير لكن عجزن عن ذلك فكانهن كن من طبقة غير طبقة البشر
ما رأيت ممثلة تمثل دور (جولييت) من رواية (روميو وجولييت)
بتلك العظمة الحقيقية التي بها يمتاز أبطال شكسبير . يجب على الممثلة التي
تريد ان تمثل أحد أبطال هذا الرجل ان لا تحط من مقامه بحطها من
عظمة تأثيره البادية في كلامه الصامت على الورق فكيف به وهو يمثل
تقريباً للحقيقة

التمثيل تقريب الحقيقة للافهام وتشكيلها بشكل الممكن وجوده
والممكن اعادته . فكاننا نعيد في كل مرة نمثل فيها رواياته عظمة الرجل
وعظمة النساء وعظمة الفضيلة

هل التمثيل لعب او ان الناس يريدون التلهي فقط . أنا لا أعلم كيف
ان الناس يريدون سماع الفضيلة من فم ممثلة لم تشتهر بفضيلة تمثل دور
عظيمة من عظيمات النساء وتتشكل بشكلها الطاهر . هذه جناية بل
جنايات على الآداب وعلى الحقيقة يجب ان يراعيها الناس ويعلموا ان
التمثيل تمثيل الحقيقة »



في الزواج

« دمنة حزين على حق ضائع للفتاة »

ازواج سعادة يشرق ضياؤها على العالم ، مصدرها كل اثنين ائتلفا
وامتزجا وصارا جسداً واحداً . ولقد خلق الله الرجل والمرأة وجعل بينهما
تجاذباً طبيعياً يباركه ويحميه لتعمر الأرض ويتمجد جلّ شأنه في ساكنيها
فالشاب يرى الفتاة زهرة ناضرة يصبو اليها ويتوق الى جنبها فتكون
تكميلاً لنقص وزينة وبهاء في قصره

يراهن لؤلؤة يأخذ بريقها ببصار الناظرين ، ترسل أشعة كأنها الكهرباء
قوة ، او السحر سلطاناً . أشعة متى كانت صادقة وليست خادعة كالسراب
أثارت في النفس عطفاً وفي العقل هياماً يزيد ذاك . ويشد هذا بمرور
السنين وكرّ الاعوام لأن أساسهما عشق السجايا ومكارم الاخلاق التي
تزيدها الايام حسناً وتكسيها السنون جمالاً

اما من كان هذا أساس حبه وانعطافه نحو فتاة رآها فأعجب باخلاقها
ومبادئها لم يعد يعنيه ما تملك من زينة سطحية او مال في الخزائن

لكن مالي أرى الشبان يتهامون والآباء يتغامزون ؛ هذا يريد
لابنه عروساً مثقلة بالمال ، وذاك ينشد في الزوجة ان تكون فتاة الحسن
رائحة الجمال ، كأنهم يظنون ان في هذا وحده او ذاك منتهى السعادة والهناء
ان الفقيرة غنية عندي اذا رضيت بحالتي واعتقدت اني معيها

وهي معيني

فيا من تفكر في الزواج لا تطمح انظارك الى من هي اكثر منك
مالاً وأوفر ثروة لأنه متى قصرت مالتك يوماً عن ان تجيب مطالبها
من ركوب السيارات والارتداء بآخر الازياء على ما اعتادت ولم تجد
قصوراً من ذويها في جلبه وارضائها حينئذ يتطرق الوهن الى دعائم
حبكما فيضعفها . ويتخلل الضعف روابط ودكما فينقضها وتقع بعدئذ
يا هذا ملوماً محسوراً اذ لا مالا ادخرت ولا قلباً عاطفاً اكتسبت

اذا كنت أيها الشاب طامعاً في زوجة تعينك على اثقال المعيشة ،
وتقاسمك فيها السراء والضراء وتحتمل معك صروف الدهر من شدة
ورخاء على السواء ، فإليك ولأمثالك أسوق حديثي . والأفلكم دينكم
ولي دين

ان قبلت نصيحتي فلا تطمع في ان تكون زوجتك رائدة الجمال .
لأنها ليست الزوجة التي تصلح لك وتنعمك . فتلك التي تطلبها لتكون
صبوراً على متاعب العيشة لا تستنكف من يوم تقضيه بالمطبخ وتهيء
لك طعامك بنفسها في غيبة الخادم — تلك لا تجدها بين أولئك اللواتي
يعفن اصلاح فراشهن بأيديهن محافظة على جمالهن من الأقول ونضارتهم
من الذبول

انك اذا أردت ان تخطط لك ثوباً جديداً ونزيت الى السوق لتنتقي
القماش ستجد أقشة كثيرة زاهية اللون ناعمة الملمس (جميلة الشكل) اذا
ارتديت بها ومررت بالناس تحولات نحوك أبصارهم وراق لهم حسنها وبزتها
لكنك اذا كنت حكيماً في اختيارك مراعيّاً فيه حالك ومعاشك فانك

لا تفتني لنفسك شيئاً من تلك الأقمشة كلها . انك تعترف بجمال شكلها وحسن منظرها وبأنك تجدد في النظر اليها ارتياحاً وانشراحاً اذا كانت على سواك . ولكنك مع هذا لا تود اقتناءها لنفسك لأنها قليلة الاحتمال في خدمتك . فبعضها يبلى بالفسل وبعضها ينكمش وبعضها يغير لونه . هكذا لتطمع في زوجة لا تبلى صفاتها التجارب ولا يغير لونها قلب الحدثنان بين الشدة والرخاء . وهذه لا تجدّها بين من نشأ على الدلال حتى خيلت لهنّ الدنيا فراشاً وثيراً يرتعنّ في بحابجها ويتقلبنّ بين نائماتها تحفهنّ من كل جانب ليراحظن الاكرام والتدليل

ان تلك التي قبضت على صولجان الحسن وجلست على عرش الجمال فتدال اليها العاشقون ، وجثا تحت قدميها المغرمون ، هيهات ان تصلح لأن تكون زوجة تجد في عشرتها سعدك وهناءك . فاذا كان الجندي الخشن الذي اعتاد رفع الصوت واغلاظ القول في تعليم مرؤوسيه من العساكر يصلح لأن يكون ممرضاً في المستشفى ، ليناً في معاملة المرضى ، فقد تصلح تلك لأن تكون زوجة صبوراً مواسية

فاحذر يا هذا من أن تعلق قلبك بشيء سوى الخلق الحميد والعقل السديد لأنه من أسوأ النتائج التي كثيراً ما نجمت عن زواج قصد منه الى مأرب زائل او شهوة دنيئة . هذه النتائج بعضها يحجبني ذكره احتراماً لمجلة الجنس اللطيف وقرائها الكرام ، وبعضها يحزنني التعرض له لشدة هوله ومبلغه من الفظاعة والقسوة ، على ان جميعها ملحوظ ومحفوظ فما في الأمر الا نفور فتزاع فشقاق فافتراق . أما بعد فذهاب للحيا ، ومضيعة للابناء .

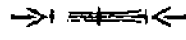
مع هذا يسؤني ان أقول بأن الآباء كثيراً ما يشتركون في هذه الجرائم ويساعدون عليها

لا اكتم عنك أيها الوالد انك تبجني على ابنتك وتبجني على نسلها بل وتبجني على المجتمع الانساني كله بضغظك على ابنتك ظالماً وعدواناً حتى تزفها قسراً الى من تختار لها أنت من الأغنياء وذوي المناصب الرفيعة . فما تلبث ان ينال منها غرضه حتى تذوق في عشرته صنوف العذاب والهوان فبالله ما ذنب هذه البريئة المسكينة التي تضحىها ايها الوالد بيديك على مذبج مطاعمك الذاتية

اني أعرف ان كلماتي هذه لن تقع عليها أنظار الفتيات حتى يتأوه البعض حسرة على ما فات وتبرق أسرة البعض بنور الرجاء غشاها تروق لآبائهن فيعملوا بها

أنا لا أقول بأن يطلق العنان للفتاة اطلاقاً غير متناه فتحب من تشاء وتعرض ممن تشاء لأنني أعرف قوة اندفاع الشباب بتيار الحب الفاسد ، وأعرف ما يسدله ذلك الحب من سحب تغشى الفكر والعينين ، وأعرف ما تقع فيه الفتيات من خيانة الشبان الذين لا وفاء لهم . تغتر الفتاة بزخرف مقال الشاب فتصدق بهواه وما تلبث حتى يعرض عنها ويتركها تعض على النواجذ ندماً وحسرة . كل هذا أعرفه ولذا فما قصدت إلا ان يترك للفتاة بعض الحرية وان تشارك أهلها في اختيار الزوج حتى اذا رأوا منها شيئاً من الاصرار على رفض من يطلبها وافقوها وساعدوها احتراماً لارادتها ومراعاة لمستقبلها

واني ختاماً أطلب من الله عز وجل أن ينير أبصار الآباء والأمهات
حتى لا يحرّموا بناتهم من اختيار أزواجهنّ فالمرأة نصف العالم ولا سعادة
للمجموع شقي نصفه وتعذب
ج . عوض



الجمال الحقيقي

يزين جسمونا أدب وعلم وتقوى لا الحرائر والاطالس

ليس الجمال جمال القز والذهب بل الجمال جمال العلم والأدب

انني لا اجهل اهمية هذا الموضوع وخصوصاً على من كانت مثلي
حديثه السن والقلم لذلك ألتمس من حضرات القراء الكرام ان يغفروا
الطرف عما يصدر مني من الهفوات التي لا بد من وقوع مثلي فيها
والصفح من شيم الكرام

نحن الآن في عصر سميد سطعت فيه أنوار العلوم والمعارف وأشرقت
شموسها على العقول والأذهان فأنارتها وهذبتها إلا انني أقول والأسف
ملء فؤادي ان كثيرات لا يزلن على جهلنّ القديم ولم يدركن بعد
معنى الجمال الحقيقي وترى افكارهنّ محصورة في الجمال الزائل

تخرج تلميذاتنا من المدارس بعد ان يتلقين فيها من المعارف والعلوم
ما يقتصر على مبادئ القراءة والحساب فيفتكرنّ انهنّ تعلمنّ كلما
يجب عليهنّ معرفته فيقصرنّ همهنّ كله بعد ذلك على البحث عن
الازياء والتظاهر بالخراف الباطلة والمبالغة في التزين بالملابس الفاخرة

والمباهاة بها فيلبس من الثياب فاخرها ومن الحلي ثمينها ويسرن في
الطرق يتهن عجباً بما أوتين من ثياب وحلي خانات ان ذلك هو الجمال
وذلك هو الحسن

الجمال الحقيقي لا ينحصر في اشياء معدودة بل هو لا حصر له ولا
تحديد ولكني اقتصر على ذكر بعض الصفات التي تكسي المرأة جمالاً
لا تزول نضارته. اتفق الكتاب والمفكرون على ان الادب والعلم هما
ركنان من أهم أركان الجمال على حد قول الشاعر :

ليس الجمال باثواب تريننا ان الجمال جمال العلم والادب
وقيل غير ذلك في هذا الصدد شيء كثير لا يقع تحت حصر
لذلك لا أرى نفسي في حاجة للإكثار بل اكتفي بالقول ان المرأة
كالشجرة اذا سقيت في الصغر بمياه العلم المذبة وتغذت بغذاء الآداب
الجميلة أثمرت أدباً وعلماً يستمد أطفالها منه فيشربوا على ما هي عليه من
الآداب . يقولون ان ابواب المدارس الكثيرة قد فتحت لها فأقيمت تلتقط
من درر العلوم والآداب شاردها وواردها على اني اقول ما قلته في البداية
ان المرأة في مدارسنا الشرقية واقصد منها المصرية خصوصاً لا تتغذى
بلبان العلوم والمعارف الصحيحة بل هي مبادئ تتلقنها كواجب مدرسي
بدون ان تعلم شيئاً من الآداب والفضائل التي هي الجمال عينه بل لا تكاد
تعرف حتى ما يجب عليها معرفته بصفاتها أم لرجال ونساء الغد . فان كنا
نجد شاباتنا بعد ذلك متمسكات بالامور الخارجية كالتهلي بالذهب وغير
ذلك من أدوات الزينة والبهرجة تاركات الامور المهمة التي لا يجب

عليهنَّ إهمالها فأنما اللوم عائد على مدارسنا. وتقص التعليم فيها ليس إلا .
وليس غرضي هنا أن استفزهم اغنيائنا ورجالنا العاملين حتى يؤسسوا
المدارس ويشيدوها فلطالما اسهب الخطباء والكتاب في ذلك ولكن
جل قصدي ومرغوبي أن يسعوا في اصلاح الموجود منها الآن وهو عدد
غير قليل . اذا اردنا ان تتقدم المرأة الشرقية لتبلغ الدرجة التي حازتها
اختها الغربية ما علينا الا ان نصلح مدارسنا الحالية وفيها الكفاية فنرى
عندئذ جمال النفوس يظهر ساطعاً وتتغلب الافكار السامية فتغطي عيوباً
نراها منتشرة في مدارسنا الحالية وبناتنا ونساء اليوم

ولا يفوتني ان هناك مدرسة اخرى هي اعظم وأهم مما سبق الا وهي
المدرسة المنزلية التي يجب ان تربي فيها الابنة التربية الحسنة من الصغر
فتشرب عليها الى الكبر . هناك في هذه المدرسة تلقى في نفس الطفلة اول
بذور التربية ولا يخفى ان النفس عندئذ تشبه من كل الوجود الارض
الجيدة فلئن القيت فيها بذور الفضائل والمكارم تنبت اثماراً لائقة
والعكس بالعكس

وهناك عيب من الغيوب الكثيرة التي تقع فيه بناتنا لظنهنَّ انه
من لوازم الجمال وهو الكبرياء فأنه بالرغم عن اجماع الاراء على ان المتكبر
لا يفلح ابداً بل يكون محتقراً ومخذولاً من الناس ومكروهاً من الله لا
تزال نرى فتياتنا يترفعن كثيراً عن بنات جنسهنَّ بدلاً من ان يكنَّ
وضيعات ، حليات ، حسنات الخلق ، وعذبات الانفاظ ، فيربحناء عيبة
الجميع . خلقت المرأة لكي تكون مثلاً للوداعة والشفقة والحنان فيجب

عليها حتماً ان تبتهد كل الاجتهاد لتكون كذلك . يجب عليها ان تكون صاحبة سخاء وجود فتبذل كل غالٍ ورخيص لديها لخير ونفع الآخرين لا سيما الفقراء والمساكين وحبذا لو انفقت بعض ما تملك على هؤلاء الذين يتضورون جوعاً . لو قلبنا صحيف التاريخ لوجدنا ان النساء اللواتي ارتقين الى اسمى المراتب كنّ اللاتي اتصفنا بهذه الصفات الحسنة وما قرأنا قط في التاريخ عن سيدة امتازت لاهتمامها بملابسها وحسن هئامها بل بالعكس عن كل ما اشتهرت بالوداعة وخدمة بني الانسان ومشاركة الغير بالعواطف والشعور « كرميليس » و « نايتنجيل » وغيرهما واذا كان التاريخ اعظم واعظ لنا فما لنا لا نتعظ بعظته السامية ؟

حقاً ان الجمال الحقيقي هو جمال النفس لا جمال الملبس والحلي وغيرهما من الاشياء الخارجية التي في حد ذاتها لا تزيد ولا تنقص من قدر المرأة . ولكننا لمزيد الاسف نراه مفقوداً في كثير من السيدات ولا سيما اللاتي اتخذن التحدث والانتخاب بملابسهن الفاخرة وتزين وجوههن وحلاهن الثمينة عادة لهن وجههن او تجاهلن ان الجمال الحقيقي هو التحلي بالفضائل والمكارم التي لا تزول والتي تتبعهن الى القبر وتخلد لهن ذكراً حسناً لا تمحوه الايام والسنون بعكس الجمال الخارجي الذي يزول كالوردة التي تذبل وتذهب رائحتها لساعاتها

وقبل ان اختم كلمتي هذه اذكر حضرات القارئات الكريمات باعظم ما يمكن ان تتحلى به المرأة وهو التقوى والورع فان بهذين الامرين تقدر قيمة المرأة وجمالها ولا يخفى ان المرأة التقية تكون بلا شك على

جانب عظيم من العفة والطهارة لانه لا يمكن لغير التقية ان تكون كذلك .
 اذ كيف يمكن لها ان تحافظ على كرامتها وهي لا تحافظ على أوامر دينها
 ولا تأتمر بأوامره . ولا أبجد نصيحة اختم بها مقالي أثمن من تلك التي
 أمرنا بها كتابنا مخاطبنا نحن معشر السيدات قائلاً « ملاحظين سير تكن
 الطاهرة بخوف ولا تكن زينتك الزينة الخارجية من ضمير الشعر
 والتحلي بالذهب ولبس الثياب بل انسان القلب الخفي فانه هكذا كانت
 قديماً النساء القديسات ايضاً المتوكلات على الله يزينن انفسهن » . فأن
 في هاتين الآيتين ينحصر كلما يتعلق بالجمال الحقيقي من الوجهتين الدينية
 والادبية . فلنجد ونسعى في السير بموجبهما لكي نحصل على الفائدة
 المقصودة وضالتنا المنشودة والسلام

عنه سلطان

باسيوط

تعليم المرأة

﴿ الاخلاق ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

ارجو ان تتمضي بنشر كلماتي هذه على صفحات مجلتك الفراء :
 كثيراً ما كتب مقالات تحت هذا العنوان وتناوت فيه اقوال
 الكتاب والكاتبات واختلفت آراءهم فمنهم من فضل الرجل على المرأة
 او العكس وقد يرى الانسان ان مثل هذه المقالات لا تأتي بالفائدة
 المقصودة لانه أي فائدة تعود من ذلك اذا فرض وفضل احدهما على

الآخر . ومنهم من كتب عن فوائد تعليم المرأة وبين ما يعود على البلاد من المنافع وما تصل اليه من الرقي وال عمران والسعادة والاطمئنان . ومنهم من قارن بين المرأة الغربية والشرقية فأبان الفرق الشاسع والبون العظيم بين الاثنين وما للأولى من الأيادي البيضاء في تقدم بلادها وتأثيرها العظيم في الهيئة الاجتماعية وما نالته تلك البلاد من الرفعة والسلطة على كثير من الأمم ولذلك عرفت المرأة الغربية قيمة الحياة وقد رتبا حق قدرها فإذا لهذا الموضوع أهمية كبرى ومكانة أسمى وجدير بأن تسطر كلماته بماء الذهب بدل المداد، وتكتب على صفحات القلوب بدل القرطاس، وكان من الواجب على كل عاقل ان يفكر فيه ويجعله شغلاً شاغلاً له . ولا لزوم لشرح فوائد وسرد منافع التي يعجز القلم عن تسطيرها - إلا أنه غاب عن بال حضرات الكتاب الكرام شيء مهم جداً يجب ان يكون في مقدمة البحث في هذا الموضوع ألا وهو اخلاق شبان هذا العصر - عصر المدنية والحضارة - حيث نراها تتغير كتغير الازياء من وقت لآخر ولكن من الأسف الشديد ان الازياء تتغير من حسن لأحسن اما اخلاقهم فبالعكس وكانت هي الضربة القاضية على تعليم الفتاة ومستقبلها بل وعلى الهيئة الاجتماعية بأسرها

فان الفتاة اذا خرجت للنزهة وترويض فكرها وراحة ذهنها من العناء والتعب اثناء شغلها اليومي قالوا انها غير مؤدية طائشة محبة للخلاعة ورموها بالظنون السيئة التي هي بريئة منها برائة الذئب من دم ابن يعقوب واذا مرّت وأسمعوها كلاماً بذيقاً موجعاً وألفاظاً مؤلمة تمنحها النفوس

الأية العالية وأبى سماعها الآذن . فكيف يكون حال هذه الفتاة المسكينة التي تكون كالحمل الوديع بين أنياب الذئاب الخاطفة او كالظبي بين مغالب الأسد الضارية — ليس في وسعها إلا ان تعود من حيث أتت مبلبلة البال فهل بعد ذلك يمكنها القيام بعملها كاللازم

وإذا لازمت منزلها لنديرد وتنظيم أعماله وتأدية سائر واجباتها العائلية قالوا انها جاهلة خاملة (من ناس زمان) لا تصالح ان تكون قريبة لشبان هذا العصر

وإذا كتبت رسالة ونشرتها في جريدة او مجلة لترشد اخواتها الى الخير وتعلمن كيف يمكنهن اصلاح شؤونهن ولكي تقوي عزائمهن وتشد أزهرهن للحصول على المعلوم والتربية الصحيحة . قالوا انها محبة مفتونة فاذا كانت الافكار قد وصلت الى هذا الحد وبلغت هذا المقدار من التأويل والظنون السيئة فقل على تعليمها السلام

قد يظن البعض ان هذه الأمور تافهة قليلة الأهمية في حد ذاتها مع انها عقبة تعترض الفتاة في طريقها وتجبط همتها وتصدها عن اقتطاف زهور العلم واجتناء ثماره

فليت بشعري ماذا تفعل الفتاة الآن وقد أصبحت في اشد الحيرة ومتمهي الاندهاش وصار موقفها حرجاً للغاية فمن جهة نحشها على التعليم والتربية الحقيقية . ومن الجهة الأخرى تقف في سبيلها حبر عشرة ونكون الحجاب الحائل بينها وبين الرقي فماذا تعمل وبأي وسيلة تنال حقوقها المهضومة وتساوي اختها الغربية في كل شيء ؟

وجن قصدي ان يترك الشبان كل هذه المخزيات المخجلات التي
 من شأنها الخط من قدرهم وشرهم ويعملوا ما في وسعهم لترقية آدابهم
 والنظر في مستقبلهم لأنهم هم رجال الغد وعليهم تتوقف سعادة البلاد
 والسلام على من اتع الهدي
 كامل عوض
 بشين الكوم

علموا البنت

ما من أمة بلغت شأواً بعيداً من المدنية والحضارة إلا وكان العلم
 لها اعظم مرشد . ولقد خلق المولى عز وجل الرجل والمرأة ولم يميز
 احدهما عن الآخر ولذا بات من المقرر وجوب اشتراكهما في خدمة
 الوطن . واذا علمنا ذلك كان من أقدس الواجبات الاهتمام بتعليم البنت
 كالولد اذ لا يخفى ان العيلة إنما تبصر بعينين وهما الرجل والمرأة وعدم
 الانتفاع بأحدهما يسبب قصر النظر في احوال المستقبل
 قد قضت العادة في بلادنا المصرية بأبعاد المرأة عن العلم وحسب
 الآباء والأمهات ان تعليمها عار كبير لانها ان تعلمت آل ذلك الى اتساع
 مداركها وتطوحت بها أُميالها الى ما لا تحمد عقباه . انني وايم الحق
 لحائر ان مال بهن الدهر بنكباته فققدن الأهل والمال ولم يتزوجن
 بسبب من الأسباب هل يمتن جوعاً ويهلكن عطشاً أم يتوسدن
 الأرض ويلتحفن السماء أم يأسمن أنفسهن للفجور
 على ان الأرض بعكس ذلك في أوروبا التي فيها يسطع نور العلم

الصحيح بهائه على الجنس اللطيف فيكسبه جمالاً طبيعياً فوق جماله اذ
نجد المرأة تساعد الرجل وتمده بالرأي والقوة وتمينه على نوائب الزمان
وفي الوقت نفسه تدير مملكتها الصغيرة بحكمة وروية حتى اذا اغتالت
الزوج يد المنون او انهكه المرض كانت اثروجة على بصيرة من القيام
ببعض الاعمال التي تصد عنها وعن اولادها شر غوائل الفقر وتحسينهم
من خجل السؤال

ويا ليت الأمر وقف بنا عند حد الآباء والأمهات الجهلاء بل إنا
نرى فئة المتعلمين مع ادراكهم قيمة العلم ينكرون على بناتهم وإخواتهم
المتعلمات من الاشتغال بالعموميات او الاهتمام بصالح المجموع وهذا ما
يتركنا حيارى ازاء هذه الحال التي توجب الأسف

البنت ستكون في الغد أمّاً لأطفال شقاؤهم وهناؤهم ، ونشاطهم
وخمولهم ، وصحتهم واعتلالهم بيدها . فان كانت متعلمة بثت في صدورهم
من النشاط وحب المعالي وأسرت في أذهانهم من الفضائل والكمالات
ما يجعل لهم المستقبل باسمًا باهرًا . وان كانت جاهلة كان أطفالها عرضة
للمخاطر والاعتلال لأنها لم ترضعهم إلا الحمول والجنين

اتنا في بلد صدق من سماها « ام العجائب ومصدر الفرائب » ومن
ضمن تلك بلا زيب حوادث الأمهات عندنا اذا احتاج الأمر الى خبرة
ومعرفة . فلنا في أنواع الملاج ما يترك القلب الحديث عاجزاً ناقصاً . وفي
المستوصفات ما لا تصل اليه قوات الانسان — ويا ويلنا اذا ذكرنا اسم
الطبيب أمام الأم وهي تنقلب ولدها على فراش الأمراض . فكأنما الطبيب

هو لص خاطف للارواح وكأنما في طبعه علاجاً مثيراً للسقام . فتنشأ الأحداث وهم ضعاف ندر فيهم من سلم جسده من الأمراض . وقل من لم يمت منهم بغير داء عضال . تلك حال يأسف عليها كل من يهتم بمجموع الانسان ويجزع لها كل باغ صلاح مصر ورفعة قومها وهذا كله ناشئ من عدم تعليم المرأة حتى كانت تنذر أهمية الطبيب في مثل هذه الأحوال وتزن بعقلها شدة المرض وما يقاسيه المريض من الآلام

ان جهل المرأة لا ينتج عنه فقط ضعف في جسم أطفالها وقواهم البدنية بل ينتج عنه ضعف في عقولهم وادراكهم فهي اذا بكى الطفل خوفته « بالقول والبعبع والغفريت » فيشب وهو جبان ضعيف العقل والادارة ، واذا سرق تفاحة تبش له استحساناً وتحية فيكبر واذا هو لص سارق ، واذا ضربته يرد لها الضربة ضربتين والشتمة شتمتين فينمو واذا هو وحش قاتل ، وهكذا . ولطالما رأينا من السيدات من جهلت ضعف جسم الطفل وعدم احتمالة الرضاعة باستمرار فكلما بكى من ألم او صرخ من (برغوت لذه) دفعت اليه بشديها ليسكت فيرضع اللبن فوق اللبن وتردحم معدته الصغيرة فيسره الهضم وتتأبه الأمراض ويكون هدفاً لسهام الموت

لقد شاهدت بنفي طفلاً أصيب بحمى فاستدعت أمه رجلاً عامياً اشتهر بين أهل بلده بشفاء الحموم بواسطة الكي على الرأس فأوقد النار ووضع فيها مساميراً من حديد حتى احمر لونها وكوى بها الطفل المسكين في رأسه ووجهه وعنقه وكتفه وهو موثوق بصرخ ويستغيث ولا مغيث

حتى شوه خلقته الجميلة وأنا أتقد غيظاً وأسفاً وقلبي يهلع جزءاً ورعباً
لتعذيب الانسانية

وليس لنا بعد هذا القليل من البيان الا ان نسأل ضمائر الآباء ان
كان يرضيهم هذا الحال من التأخر ونسأل الأمهات ان كان يعجبهم
مثل هذا التقويع ؟

فاتقوا الله أيها الآباء والأمهات في تعليم بناتكم وبذا يقال انكم قتم
بواجب يحتمه عليكم الله والوطن ولتعلموا انكم ان أردتم الدنيا عليكم بتعليم
البنت وان أردتم الآخرة عليكم بتعليم البنت وفق الله الجميع لما فيه صالح
البلاد والسلام
اسكندر كامل فام
بكفر الزيات

صفحة للبنات

جاء في إحدى المجلات الانكليزية صورة جواب بعثت به أم
لابنتها وهي في المدرسة تلقي عليها النصائح الغوال فأثرنا نشره هنا لفائدة
القراء وعلى الأشخاص القارئات عساهن ينتصحن بما جاء فيه قالت :
ابنتي البريزة : كنت في حديثك مولعة بسماع القصص
والاحاديث ولوعاً طالما استغنت به على بث روح الفضيلة في نفسك .
وادخال المبادئ العالية في ذهنك . واني الآن اسألك ان تعيريني سمنك
لاقص عليك ما يأتي :

كان ولد سائراً في طريقه وحاملاً باحدى يديه طعام والده ليؤصاه

اليه بمحل شغله وكان حافي القدمين ، رث الثياب ، تدل هيئته على الحقارة والضعفة ؛ فاوقفته إحدى الفتيات المثرىات المتأثقات في الملبس وخاطبته بأهجة الأمر « الى أين ذاهب انت ؟ فاجابها انني متوجه الى حيث يشتغل والدي لأوصل له طعام الغذاء » فنظرت اليه نظرة امتهان وازدراء وقالت « اذاً والدك فقير ويشتغل » ؟ فاجابها الولد معجباً نعم ان والذي يشتغل . أليس والدك كذلك ؟ « لا لا » اجابته الفتاة على الفور « ان والدي مثر عظيم ولا حاجة له الى العمل » ثم نظرت اليه نظرة حنو واشفاق وقالت « تأمل كم تكون حالة الفقراء تعسة ومحنة اذا مات الاغنياء » .

أجاب الولد بروية وامعان « تأمل انت كم تكون حالة الاغنياء تعسة اذا مات الفقراء — ان الاغنياء في استطاعتهم ان يتناولوا أغفر الأطعمة وأشهاها . ولكنهم لا يهتمون طريقة صنعها . في استطاعتهم الاقامة بالمنازل المشيدة الفخيمة ولكنهم لا يدرون كيفية تشيدها . واننا — معشر الفقراء — نشعر بنجس لا مزيد عليه عند ما تفكر في امور الاغنياء وطرق معيشتهم ورفاهيتهم ونستصعب كثيراً ان نصبح يوماً ما مثلهم » .

فلو تأملت يا بني الى ما اثار من الحديث بين ذلك الولد الفقير وتلك الفتاة المثرية وقارنت ما بين القولين لرأيت ان فكر الولد راجح ورأيه صائب من حيث العمل . انه من الغرابة بمكان ان يظن البعض ان العمل يشين صاحبه ويحط من هليائه ومقامه

اتذكر مدة وجودي بالمدرسة ان بعض زميلاتي عملن على ازالة رفيقة لهن " جاءت حديثاً الى المدرسة وكانت بارعة في اشغال المنزل فأخذن يسخرن بها ويزدرين باهمية تلك الاشغال وقالت احداهن انني في حياتي لم أمدد يدي لعمل ما

فسألتهن على الفور التاميزة المستجدة . ألا تعرفين شيئاً عن اشغال المنزل . فأجبنها جميعهن بأنهن يحتقرن مثل هذه الاعمال التي لا يقبل عليها سوى الفقيرات الذليلات

فقلت الزميلة الحديثة « انني اخجل ان اكون بائسة وعاجزة عن القيام بالعمل - وان اكون كطفلة صغيرة تحتاج الى من يرشدها ويراقبها - ان في استطاعتكن ان تتحدثن فيما بينكن عن غنى والديكن وتفتخرن بمالديهن من الثروة والجاه . ولكني اذا تحدثت عن نفسي انما افتخر بان قيمتي محصورة في شخصي لأنني اعرف كيف اطبخ واغسل واخيط وامسح واخبز واكوي واصنع زبدة الخ . انني افتخر بما يمكنني عمله ولكن لا يخطر على بالي بالمرء ان افتخر بما لا يمكنني عمله »

ان فكرة هذه الفتاة صائبة وأود ان أذكرك يا بنيتي بأن قيمة المرء لا تقاس بما لديه من المال بل هي كامنة في شخصه وليس فيما يملكه . قد يجوز ان سيدة تملك القناطير المقنطرة من المال ولكن لا قيمة لها في نفسها ، وان أخرى لا تملك سوى يديها القويتين وعزيمتها الثابتة وتكون ذات قدر عظيم وفضل أعظم . انني أود بكلماتي هذه ان تقدري قيمة العمل الذي « نشر اننا محاطات بلفيف من الأصدقاء يقدمون لنا أعظم

تمزية في أوقات فراغنا . ان الله عز وجل علم ان الرجل الذي خلق على مثاله لا يسر الا اذا أتى عملاً وانه يخطئ ، كثيراً اذا لم يفكر فيما يعمل لتحسين حالته الاجتماعية واذا استخدم يديه فيما يعمل به بجد ونشاط فلا خوف عليهما البتة . كما ان الفتاة الصغيرة التي تستخدم يداها بحسن تصرف فهي آمن بكثير وأضمن من تلك الحاملة اليدين الآكلة خبز الكسل بغير ان تفكر ان قيمه الانسان ما يعمل

وربما تظنين ان فتاة صغيرة مثلك لا تستطيع ان تعمل عملاً ذا قيمة . الا اني اؤكد لك ان مهما كان عملك لا قيمة له في نفسه فانه رغمًا عن اعتقادك هذا ذو قيمة عظمى لانه يثبت فيك روح الاجتهاد والمثابرة على العمل حتى تصلين الى الغاية المقصودة

اعلمي يا بنيتي ان الجسم هو عبارة عن آلة يجب علينا ان نحسن استعمالها . وان كل شيء نتعلم طريقة صنعه يخلق فينا براعة تؤهلنا الى استعمال قوائم الجسدية . ولذا أريد ان تتعلمي كل ما يختص بالنظام المنزلي ليس لكونك تقومين بهذا العمل أحسن من الغير . أو لأننا غير قادرين على ايجاد الخدم اللازم للقيام به بل لكي تؤهلك معرفة هذه الأمور لأن تكوني ربة منزل في المستقبل بكل معنى الكلمة . واذا ما مالت نفسك الى ممارسة زرع الزهور او خلافها فلا مانع هناك البتة بل يحسن كثيراً ان تتعلمي الأشياء التي تجدين من فؤادك عاطفة نحوها . بل يحق لي ان أدعوك الى الى الأخذ بعمل ما يعود عليك عقلياً او بدنياً بالفائدة الصحيحة مراعية في كل ذلك ان مهنتك التي خلقتك من أجلها هي ان تكوني مشيدة لأركان

المنزل ولا هناك أجل ولا أشرف من هذه المهنة

قال راسكن الكاتب الاجتماعي الشهير في وصف المرأة في العيلة
« المرأة محط رحال السلام والميناء الأمين الوافي من الضرر والانزعاج
والارتباب . وحيثما تحل المرأة الحقيقية تحل المحبة وتحيط بالعائلة احاطة
السوار بالمعصم ويكون نورها الثابت الهادي مناراً يهدي اليه من يضل
عن الوصول الى ذلك المرأاً »

أليس هذا التصوير من أبدع الصور التي تمثل حالة المرأة التي تعرف
واجباتها العائلية . أود أن تطمحين الى فكرة تشييد العائلة حيثما جلست
وان تنظري بعين اليقظة والتبصر الى ما يجب عليك عمله لتحولي تعاسة
الغير الى سعادة ونعيم . وان تكوني مثال الجد والنشاط والعفة والكمال .
قالت السيدة راسكن « ان العمل لا ينمي أجسادنا فقط بل يزكي عقولنا
أيضاً وان كل شيء تعلمين عمله يمهّد لك الطريق الى درجة المرأة الحقيقية
ان العمل فيه رياضة لك حيث به تجدد شهيتك للطعام ، وتتقوى معدتك
فتهضمه بسهولة ، ويتمثل جسمك للصحة والقوة حتى اذا ما أصبحت أمّاً
تتمتعين بالصحة التامة وتبين نسلك القوة والعافية وتقوين على الكفاح
في معترك حياتك المقبلة . وكما أنك تصرفين قواك في العمل يجب عليك
ان تخصصي شيئاً من وقتك في الرياضة والنزهة ويفضل ان تكون
الرياضة خارج المنزل وليس داخله . وان تكون نهائياً وليس في الليل . وان
تكون ثيابك مناسبة للرياضة كي تتمتعين بها لأن كثيراً من البنات
لا ينتفعن بها ولا يستفدن أية فائدة منها لأنهن يلبسن ملابس ضيقة

تعيق تفهمهن وأنت تعلمين ان عملية التنفس يجب ان تكون على راحتها
 لتنقية الدم ولا يمكن الانسان ان يتنفس اذا كان وسط الجسم محصوراً
 بثياب ضيقة . وقد يهتم الكثير في أيامنا هذه بالألعاب الرياضية فهي ولا
 شك نافعة ومفيدة . ومن الصواب ان يترن الانسان عليها حتى تقوى
 عضلاته بدرجة متناسبة ولكنه ليس من الحكمة اذا لم تستعمل هذه
 التمرينات الجسدية فيما يعود على الغير بالسعادة . بنيتي . أود ان تكوني فرحة
 مسرورة كلما خطر ببالك ان تستعدي لتكوني امرأة المستقبل . وان تلبي
 بتوعدة وانشرح كما لو كنت تشغلين . وان تشغلي برغبة كما لو كنت
 تلعبين . كما أحب اليك ان تكوني قادرة على الراحة بهدو وسكون كما لو
 كنت بمفردك بدون ان تشعرني بضرورة الاحتياج الى من يسليك
 ويطربك كما نرى الكثيرات من الفتيات لا ينمن الا اذا جلس اليهن
 من يخدر أعصابهن بالأحاديث المسلية . بل ليكن ضميرك وما عليه
 عليك من المبادئ الصادقة هو الرفيق الوحيد في عزلتك

كلمتي في الشعر

الشعر شعور كامن في النفوس الحساسة تظهره معاركة الدهر ومنازلة
 الكارثات ويزكيه التولع والغرام والصبابة والهيام

يصاب المرء بسهم من سهم الدهر فيسقط في ميدان معترك الحياة

وينبأ هو يقاب الطرف، توجماً واذا به يرى بين السماء والأرض صنيعة
من جمال الطبيعة تنطق بأجلى بيان : إن في الحياة عالماً آخر غير عالم
التنافس والبغضاء، والأخذ والمطاء، فتراه بعد ذلك في قوته وضعفه، وانتصاره
وخذلانه، وسعادته وشقائه، يناجي مظاهر العالم الآخر بنفحات من الخيال
صامتات ناطقات ويغذى وجوده بمعنى أرقى مما عرفه قبلاً من معاني الحياة

*
*

تجدد ذات ليلة ظالماء فيما بعد الليلة الرابعة عشر من الشهر القمري
على شرفة منزل يتوسط حديقة غناء بجانب نهر، لخريف مياهه نفحات من
موسيقى طبيعية تستأسر القلب وتسترق الوجدان، يترقب القمر ليستشعره
لدى جيوش الظلام كي تفك الأسر عما حوله من جميل مظاهر الطبيعة
فاذا ما بزغ من وراء أشجار الحور الباسقات رأى فيه مثلاً لريم صادفه
في طريق الحياة حتى اذا شفه الوجد يوماً رأيت يرنو بطرفه الى ظلمة
صباح وسط السماء يصير من بهائها في خيال يردد :
جنين الريم ذاك أم الهلال ؟

*
*

أحبَّ الجمال فأحب الحياة فتمسك بالبقاء فاعوزته ضمانات تؤمنه
عليه (لأجل) فلم يجد إلا أن تزع من نفسه نزعات الرجز اذ رآها
مغناطيس النائبات حتى صارت مطمئنة راضية مرضية أصفى من أديم
فسلم وأمن وركى الى حياة أدبية لا يصل الى جوها خيال غيره ممن
تركهم في عظام بعضهم بعضاً ينهشون

صار يطر عليهم من عرشه السامي لآلى منظومة من احياء المعاني
ومعاني الحياة بها يصلح من أمرهم ويقلل من غلوائهم ويرقي من شعورهم
ويرتق من احساسهم
وهذا هو الشعر وهذا هو الشاعر

النوم والأدب

عطف الكرى ليلاً على أبوابه فرآه يمتشق (الحسام) لحربه
(فلما) يشق به حجاب (خواطر) يسفرن عن (معنى الوجود) وسره
فكأنها أسرى لسلطان الكرى فغدت طليقة سجنه وقيوده
يسطو على هام (القوافي) ويرتقي متن (القريض) مذلاً (لعروضه)
وتراد يسبك بالصرير خرائداً (للنثر) تزري بالنضار وحسنه

يا من ترى في (النوم) مغنمة لقد يحلو الرقاد فلا تفرّ بحلوه
النوم موت أصفر - ومن الذي يرضى (الفناء) مشاركاً (لوجوده)
لا مجد إلا للآلى عافوا الكرى وسمت بهم آمالهم عن وصله
أبت (المعالي) ان تكون خامل جعل الرقاد مصاحباً لجفونه
(سر الحياة) لدى الليالي مودع يفشى لمن أضحي أسير سهاده

امين حمدي

اعلان

تعلم مجلة الجنس اللطيف انها نقلت ادارتها الى دوران السكاكيني
بالظاهر فكل من اراد مخابرتها فليخبرها بهذا العنوان

الباب الطبي

« واجبات الوالدة »

عند ما تشعر المرأة بأنها عما قريب ستصبح أمًّا فمن أهم واجباتها وأحلاها ان تنظم معيشتها وتعتني بصحتها اعتناءً خصوصياً كي ما يأتي طفلها قوياً صحيحاً جميل الصورة. فان بدء الحياة هو الأجدد بمنائتنا والتسعة الأشهر من حياة كل انسان قبل ميلاده والسنة الأولى من ميلاده لهو الدور الأم من حيث صحة الجسم وقوته

أما الأمور الخطيرة التي يجب على كل امرأة ايفاءها حقها من العناية متى أوشكت على ان تكون أمًّا فهي : المأكل والملبس . الرياضة البدنية والهواء النقي . النوم والراحة . والمعيشة في وسط جيد كما سيجيء مفصلاً

المأكل

فالمرأة الحكيمة عند وصولها هذا الدور تطرح جانباً رغائبها النفسانية وشهياتها من الطعام الكثير الزخرف والألوان . ولا تأكل الآكله ينفعها وينفع جنينها. فتقتصر على الجيد البسيط المغذي من الطعام ويشير بعض الأطباء بالأكثار من اكل الفواكه والخضر . أما التوابل والمخللات وما شاكلها فيلزم اجتنابها اما امكن وكذا الفطائر والأطعمة الكثيرة الدسم أما الشاي والقهوة وما أشبه من المشروبات المنبهة فلا يلزم الاكثار منه وقد أجمع جمهور الاطباء حتى الآن على ان المشروبات الكحولية بأنواعها تضر الحوامل ضرراً بليغاً فضلاً عن انها غير ضرورية لهن

وقال الأستاذ « سيمز وودهد » ان المرأة لا تتناول شيئاً من الخمر ولو قليلاً بدون ان يؤثر ذلك تأثيراً سيئاً في طفلها

ودلت التجارب على ان كثيراً من الناس يولدون وفيهم استعداد (كأنه طبيعي) لحب الخمر وادمان تعاطيها . فاذا لم يعتن بتربيتهم من الصغر ولم يهتم بمقاومة هذا الاستعداد واماتته من عندهم ازدادوا تعمقاً في شرب الخمر وساء المصير . وبالتأمل نجد ان عادة كهذه لم تأت بالتقليد أو المعاشرة السيئة بل هي رذيلة جرثومتها موجودة داخل كل قطرة من دماء الرجل التي ورثها عن أسلافه . خامرتة وهو لم يزل نطفة لا روح ولا جسم وهنا نأتي بذكر بعض الاطعمة التي يناسب استعمالها في ذاك الوقت مناسبة تامة وهي : عصيدة من دقيق الاذرة والحليب النقي . البقول (ولا بأس من سلاطتها مع الزيت . فواكه كاللوز والبرتقال والعنب والتفاح والأرابية والتين . وسبب تفضيل هذه الاطعمة عن غيرها هو ان جميعها تمنع من الاتقباضات المعوية التي يضر حصولها في هذا الوقت غاية الضرر

الملابس

يلزم ان تكون الملابس مدفئة لكن قليلة الثقل ويلزم ان لا تكون محمولة في الوسط ولا يكون لها ضغط على اي جزء من اجزاء الجسم . وعليه فيتحتم اجتناب المشد (البوسطو) لأنه يضغط ضغطاً يضر بالقلب والمعدة ضرراً كبيراً

وان لباسنا الوطني لا وفق للصحة وأنسب خصوصاً في هذه الاحوال

التي تضطر الافرنجيات أنفسهم لتقريب لباسهن من الزى الشرقي ما
استطعن كي لا يجعلن حملاً في أوساطهن بصنعه من قطعة واحدة فقط
ومن المفيد استعمال منطقة من الصوف او الفلانلا لأنها تدفي
الظهر والناس فيها ما رتب أخرى

أما رباطات الأجرية وهي التي يجب اجتنابها كلية على العموم فمن
الأوجب اجتنابها مدة الحمل على الخصوص لأنها كثيراً ما تعرض الحبالى
الى الاصابة بالدوالي التي تنشأ من عاقه او بطوء دورة الدم فى الاوردة التي
ترد الدم من أطراف الجسد وسطحه الى القلب

الرياضة البدنية

من الخطأ الكبير ان يُظن بان الحامل لا يمكنها عمل شيء من الرياضة
البدنية او اداء واجباتها المنزلية لأن هذه كلها لا تحدث ضرراً متى لم
تتجاوز الطاقة . فعليها فقط ان تجنب الأشغال التي تستدعي رفع يديها الى
ما فوق رأسها وكذا رفع الاثقال والصعود على السلالم الكثيرة واطالة
الوقوف . وما شاكل ذلك . وبالإجمال يجب ان لا تهمل الشغل كلية
لكن تعتدل فيه ما استطاعت

الهواء الطلق

أما عن الهواء الطلق فالحاجة شديدة الى كمية وافرة منه لأن في
مدة الحمل تزداد سرعة التنفس وبالتالي يلزم مقدار اكبر من الاوكسجين
فعلى الحامل ان تقيم ما استطاعت حيث يكون الهواء طلقاً وضوء الشمس

ساطعاً كلما سمحت لها الاشغال وكان الجو معتدلاً لأن ضوء الشمس
وطلاقة الهواء يورثان انتظاماً في الهضم وانتعاشاً لكل الجسم . وإذا
اعتادت الحامل المشي قليلاً ببعض السرعة قبل النوم مباشرة صار نومها
هادئاً منعشاً

النوم والراحة

وإذا كان الجو غير معتدل (لأنه من الضروري الاحتراس من البرد
في هذا الوقت غاية الاحتراس) فيلزم ان يكون في البيت كفاية من الهواء
المتجدد وضوء الشمس خصوصاً حجرتي النوم وجلوس النهار . ومن
الضروري أيضاً أخذ قسط وافر من النوم في غرفة قليلة الحرارة متجدده
الهواء وعلى فراش واسع تعلوه مرتبة ثابتة (يتبع)



﴿ حل لغز العدد الماضي ﴾

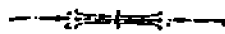
(الصلاة)

مدام زيروندي بملوى . وقد نالت الجائزة

﴿ لغز هذا العدد ﴾

سألت الله ينقل ما بقلبي الى قلب عليّ اليوم قاسي
ويحرقه بنار الحب حتى يقاسي في المحبة ما أقاسي

وقد تبرع حضرة فؤاد افندي نسيم مهندس مباني الحكومة بوجه قبلي بجائزة
سنية لمن يحسن تشطير هذين اليتيمين ونحيميهما



باب تدبير المنزل

﴿ شراب البنفسج والورد ﴾

أحضر ربع أقة بنفسج أو ورد ودقها جيداً مع أقة سكر الى ان يمتزجا تماماً ثم ضع على النار أربع اقات سكر مع أقة ماء مضافاً إليها الورد او البنفسج واجعلها تغلي جيداً وقبل ان تعقد تنزل من على النار وتصفى تماماً حتى لا يبقى أثر للبنفسج او الورد ويكون لونه رائقاً ثم يعاد الى النار كي يعقد تماماً ثم ينزل ويصب في زجاجات . وقد ذكرنا هنا الورد او البنفسج لان عملية الاثنين واحدة

فوائد منزلية

اطالة استعمال المكائس - تنقع المكنسة في ماء ساخن مشبع بالصابون دفعة كل اسبوع فيقوى قشها وتعيش أكثر وتكنس احسن عما اذا تركت جافة

غسل الزجاج - الزجاج الذي يستعمل للبن او ما شابهه يجب غسله دائماً بالماء البارد لأن الماء الساخن يترك به أثراً سحائياً يستوجب تعباً أكثر في إزالته . وهذه العملية تسري ايضاً على الزجاج الذي لم يبق استعماله

أيدي السكاكين المفككة - السكاكين التي يفك لحامها وتخرج من مقبضها يمكن تثيبتها بالطريقة الآتية : تؤخذ مقادير متساوية من الجير الغير مطفي ومسحوق القلفونية ويصب في ثقب اليد مقدار نفسه

ثم يصير تسخين الجزء المراد تثبيته وادخاله في المقبض وترك السكين بدون تحريك حتى تبرد وتجف

الخبز المحمص — خذ الخبز وحمصه حتى يسمر لونه (بدون ان يحترق) فأكله يسهل عملية الهضم قبل ان تتحول الى المعدة لأن المادة النشوية التي فيه تتحول الى ما يسمونه بالدكسترين (Dextrine) . وكما كانت قطع الخبز رقيقة ومحصة ببسماً كلما سهل هضمها أكثر

تقاريط

تاريخ آداب اللغة العربية — أصدر حضرة الباحث المدقق والمؤرخ المحقق جورجى افندي زيدان صاحب الهلال الأغر هذا الكتاب وهو يشتمل على تاريخ اللغة العربية وعلومها وما حوته من العلوم والآداب على اختلاف مواضعها وتراجم العلماء والأدباء والشعراء وسائر أرباب القرائح ووصف مؤلفاتهم وأما كن وجودها وطبعها من أقدم أزمنة التاريخ الى الآن . وهو سفر عظيم الفائدة كبير الحجم وقع في نحو ٤٠٠ صفحة فنحول اليه أنظار محبي الآداب لما اشتهر عن حضرة المؤلف من الخبرة الواسعة والدراسة التامة في هذا الفن وخدمته بلاده بكل وسيلة أدبية ممكنة

نصائح للأمهات — قد اهتم حضرة البارع الدكتور فريد افندي عبدالله الطيب بمسئني بروسيا بطبع الجزئين الثاني والثالث من هذا الكتاب النفيس وهو عمل مبرور يشكر عليه كثيراً لما حواه من النصائح الفوال والحكم الثمينة والإرشادات المفيدة للوالدات في كل ما يتعلق بصحة

اولادهم . وهو في الحقيقة كنز ثمين يجدر بكل عائلة اقتنائه كما ويحسن كثيراً تميمه في المدارس وتدرسه للبنات . لأن بنت اليوم هي أم الغد والأم التي تجهل تدير صحة اولادها فهي لا تدرك قيمة العائلة ولا معنى السعادة . والكتاب يطلب من مكتبة المعارف بالفجالة ومن مكتبتى الهلال والتأليف وثمان الجزء الاول ٦ قرش وكل من الثاني والثالث ٥ قرش وسنأتي على بعض فصوله بالاعداد القادمة خدمة لقراء مجلتنا وفائدتهم

- اعلان -

نظراً للمطلة الصيفية ستحتجب المجلة عن القراء في شهري يوليو وأغسطس جرياً على المعتاد . ولنا من كرم حضرات المشتركين الكرام الذين يهتمهم تعقيب الآداب والأخذ بناصر المشتغلين بها ان يتكرموا بسداد قيمة الاشتراك حتى يسود اليها نشاطها وتستأنف عملها كجاري عادتها . وقتنا وايام الى ما فيه الخير والفلاح

باب الاشغال اليدوية

رسم هذا العدد - غطا صنية - يصنع من تيل ابيض ويشغل مثل الريكامو بخيط ركامو ابيض او بفرزة الريشليه - وقد يجوز صنعه من الأطلس الأبيض . والملائكة تصنع من حرير بنه فاتح وغامق . والشعر من حرير أصفر فاتح وغامق . والزهر الصغير من حرير لبني . والعزق من حرير اخضر والداير بني . واما الاحرف المرموز لها بنمرة ١ و ٢ و ٣ و ٤ فهي تستعمل لماركة المناديل بخيط ركامو ابيض